



التجهيز الانفعالي وعلاقته بالترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الأولى

الباحث فهد غلاب دبيس الشمري
جامعة سومر كلية التربية الأساسية
ا.م.د علي غازي الفياض
جامعة سومر كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على (التجهيز الانفعالي وعلاقته بالترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الأولى) ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الأهداف التالية للتعرف على:

- 1- التجهيز الانفعالي لدى معلمي الصفوف الأولى.
 - 2- الترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الأولى.
 - 3- العلاقة الارتباطية بين التجهيز الأنفعالي والترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الأولى.
- ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث مقياسين الأول للتجهيز الانفعالي إذ تكون م من (32) فقرة موزعة على اربع مجالات هي:

المجال الأول : الحدث الانفعالي: (Emotional event)

المجال الثاني : الخبرة الانفعالية (Emotional experience)

المجال الثالث : التعبير الانفعالي: (Emotional expression)

المجال الرابع : تنظيم الانفعالات (Regulation beats)

وكان المقياس الثاني هو الترابط التخيلي اذ تكون من (32) فقرة موزعة اربع مجالات وفق الاتي: (10) فقرات للمجال الاول: الترابط التشبيهي، و(7) فقرة للمجال الثاني، الترابط الابداعي، و(7) فقرة للمجال الثالث الترابط ، و(8) فقرة للمجال الرابع الترابط التتابعي الزمني، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما وإجراءات الخصائص السايكومترية طبقت الاداتان على عينة البحث.

إذ بلغ عدد افراد عينة التطبيق النهائي التي اختيرت بالطريقة العشوائية (259) معلم ومعلمة بواقع (114) معلم و (145) معلمة من معلمي الصفوف الأولى، وبعد استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) أظهرت النتائج الاتي:

1. أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالتجهيز الانفعالي.
2. أن عينة البحث الحالي لديهم ترابط تخيلي ابداعى
3. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التجهيز الانفعالي والترابط التخيلي الابداعي وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بالاتي :
1. الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تنطبق على معلمي الصفوف الأولى وتوفير المناخ الملائم لهم وبتحماس والواقع من اجل تحقيق مستوى عالي من التجهيز الانفعالي،
2. أن يبحث معلمي الصفوف الأولى عن وسائل تساعد في التخلص من الأنفعالات والتوتر للمحافظة على تجهيزهم الانفعالي.
3. على المسؤولين في العملية التعليمية تقديم البرامج الارشادية والدورات والورش لمساعدة المعلمين على كيفية مواجهة المواقف المختلفة المسببة للأنفعالات والاشارة الى الاستراتيجيات التجهيز الانفعالي الناجحة. وفي ضوء توصيات البحث اقترح الباحث الاتي:

1. بناء برنامج ارشادي في تنمية الترابط التخيلي الابداعي لدى طلبة الجامعة
 2. اجراء دراسة لمقارنة العلاقة بين الترابط التخيلي الابداعي وعلاقته بمتغيرات اخرى (التفكير، الانتباه).
- الكلمات المفتاحية:** التجهيز الانفعالي، الترابط التخيلي، معلمي الصفوف الأولى.

Emotional Preparation and its Relationship to Creative Imaginative Coherence among Primary School Teachers



Researcher: Fahd Ghallab Dbeis Al-Shammari
University of Sumer, College of Basic Education
Assistant Professor Dr. Ali Ghazi Al-Fayyad
University of Sumer, College of Basic Education

Abstract

This study aims to identify emotional processing and its relationship with creative imaginative association among primary-grade teachers. To achieve this aim, the researcher formulated the following objectives:

- 1- Identifying the level of emotional processing among primary-grade teachers.
- 2- Identifying the level of creative imaginative association among primary-grade teachers.
- 3- Examining the correlational relationship between emotional processing and creative imaginative association among primary-grade teachers.

To achieve the research objectives, the researcher developed two scales. The first scale measures emotional processing and consists of (32) items distributed across four domains: emotional event, emotional experience, emotional expression, and emotion regulation. The second scale measures imaginative association and also consists of (32) items distributed across four domains: analogical association (10 items), creative association (7 items), causal association (7 items), and sequential-temporal association (8 items). After verifying the validity and reliability of both instruments and establishing their psychometric properties, they were administered to the research sample.

The final sample, selected randomly, consisted of (259) teachers, including (114) males and (145) females from primary-grade teachers. After analyzing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the results revealed the following:

- 1- The research sample demonstrates a good level of emotional processing.
- 2- The sample shows a level of creative imaginative association.
- 3- There is a positive statistically significant correlation between emotional processing and creative imaginative association.

Based on these findings, the researcher recommends:

- 1- Encouraging further studies focused on primary-grade teachers and providing a supportive environment that enhances motivation and promotes higher levels of emotional processing.
- 2- Encouraging teachers to adopt strategies that help them manage emotions and reduce stress to maintain effective emotional processing.
- 3- Urging educational authorities to provide counseling programs, training courses, and workshops to help teachers deal with emotionally challenging situations and adopt effective emotional processing strategies.

In light of the recommendations, the researcher suggests:



- 1- Developing a counseling program to enhance creative imaginative association among university students.
- 2- Conducting further studies to examine the relationship between creative imaginative association and other variables such as thinking and attention.

Keywords: Emotional Processing, Imaginative Association, Primary-Grade Teachers.

أولاً: مشكلة البحث

يشهد النظام التربوي في هذا العصر تحديات وصعوبات متزايدة ناتجة عن التسارع في مجالات العلم، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التعليمية أدواراً تتجاوز نقل المعرفة أو إكساب المتعلمين المعلومات فحسب، بل أصبح الأمر يتطلب العناية بتنمية الجوانب النفسية والانفعالية، إلى جانب الجوانب المعرفية، بما يساهم في إعداد أفراد قادرين على التفكير والإبداع، وحل المشكلات، وتحقيق ذواتهم، والتكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة، فلم يعد التركيز على الجوانب المعرفية وحدها كافياً لتحقيق فاعلية العملية التعليمية وجودتها، بل أصبحت الجوانب الانفعالية والإبداعية تمثل ركائز أساسية في جودة التعليم وفاعليته، ولم يعد النجاح في العملية التعليمية مرتبطاً بالقدرات المعرفية فقط، بل أصبح يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الفرد على فهم انفعالاته وتنظيمها والتعامل معها بفاعلية داخل المواقف التعليمية، إذ تساهم أفكارهم وتخيلاتهم وقدراتهم الإبداعية دوراً مؤثراً في دعم التعلم وتعزيز التقدم العلمي.

وأن ضعف توظيف التخيل لدى معلمي الصفوف الأولى يعتبر من المشكلات التي تنعكس سلباً على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذهم، لأن المفهوم العلمي يمثل الصورة الذهنية للأشياء التي تتكون من الخصائص والسمات المشتركة بين الأشياء، ويتطلب استيعاب هذه المفاهيم قدرة المعلم على مساعدة المتعلم في الانتقال من الصور الحسية إلى الصور العقلية المجردة، وبناءً على ذلك، فإن قصور المعلم في تنمية التخيل العلمي في المواقف التعليمية يحد من قدرة التلاميذ على تكوين صور ذهنية جديدة حول الظواهر العلمية وما ستكون عليه في المستقبل، مما يقلل من دافعيتهم للتعلم ويضعف قدرتهم على توظيف هذه التصورات في مواقف تعليمية لاحقة.. (نشوان، 2005: 147).

وأن ضعف التجهيز الانفعالي يؤدي إلى حدوث خلل في الاستجابات الانفعالية للمعلمين، فيميلون دائماً إلى الانفعالات السريعة أو القلق الزائد في المواقف التعليمية، وكذلك ضعف التجهيز الانفعالي يؤدي إلى صعوبة امتصاص الانفعالات المزعجة، وارتفاع مستوى الاستثارة الانفعالية، وتداخل المشاعر، مما ينعكس سلباً على تركيز المعلم على أدائه اليومي، كما أن استمرار الانفعالات السلبية دون معالجتها يساهم في إضعاف القدرة على التفكير السليم واتخاذ القرارات المناسبة داخل المواقف التعليمية (Sullivan & Payne, 2007: 144_166).

ولتأكيد هذه الملاحظات ميدانياً، قدم الباحث استبانة استطلاعية على عينة مكونة من (20) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى في مديرية تربية بغداد/ الكرخ الأولى قسم تربية ابو غريب، وقد كشفت نتائجها عن وجود ضعف في كل من التجهيز الانفعالي والترابط التخيلي الإبداعي؛ إذ تبين أن (64%) من أفراد العينة ليست لديهم معرفة كافية بمفهوم التجهيز الانفعالي، وأن (36%) لديهم تجهيز أنفعالي لضبط الانفعالات أثناء المواقف التدريسية، كما أظهرت النتائج أن (75%) ليست لديهم معرفة بمفهوم الترابط التخيلي الإبداعي، وأن (63%) لا يوظفون الخيال في المواقف الصفية أو. وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي:



ما العلاقة بين التجهيز الانفعالي والترابط التخيلي الإبداعي لدى معلمي الصفوف الأولى؟

ثانياً: أهمية البحث:

يمكن ايجاز أهمية البحث فيما يأتي :

أولاً: الأهمية النظرية:

1. يوفر البحث الحالي معلومات جديدة يمكن الاستفادة منها في بعض الدراسات والبحوث بالمستقبل في مجال التربية وعلم النفس.
2. أهمية معلمي الصفوف الأولى في بناء الاجيال الصاعدة من ابناء المجتمع .
3. يمكن أن يصبح هذا البحث قاعدة معرفية يكون نقطة انطلاق للباحثين لاستكشاف عدد واسع من الحقائق المعرفية المتعلقة بالتجهيز الانفعالي والترابط التخيلي الابداعي وأهميتهما لدى معلمي الصفوف الأولى.
4. يتناول هذا البحث متغيرات تربوية ونفسية مثل التجهيز الانفعالي والترابط التخيلي الابداعي، التي تعتبر من صلب اهتمامات التربية وعلم النفس، لأنها تؤثر بشكل كبير على المستويات التعليمية.
5. تكمن أهمية عينة البحث في كونها تتكون من معلمي الصفوف الأولى، الذين يمثلون شريحة هامة في المجتمع. لأنهم في قمة هرم المراحل الدراسية والعلمية، حيث يساهمون في تطوير العلوم الإنسانية والعلمية في المدارس، ويقدمون أفكار قيمة تساهم في التخيل والابداع الذي يسهم في تقدم الوطن.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

1. يدرس هذا البحث عينة فعالة من المجتمع تتمثل بمعلمي الصفوف الأولى الذين يمثلون أحد الشرائح المهمة في هذا المجتمع أذ يقع على عاتقهم مسؤولية بناء جيل واعى ومبدع وخاصاً في مجال التربية .
2. الاستفادة من نتائج البحث وتوظيفها في تصميم برامج إرشادية موجهة نحو المعلمين، تهدف الى تحسين التجهيز الانفعالي .
3. تسهم نتائج هذا البحث في تعزيز تفكير معلمي الصفوف الأولى وتطوير أمكانياتهم وقدراتهم الابداعية في مواكبة التغيرات الحياتية.

ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- التجهيز الانفعالي لدى معلمي الصفوف الأولى.
- 2- الترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الأولى .
- 3- العلاقة الارتباطية بين التجهيز الأنفعالي والترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الأولى .

رابعاً: حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: التجهيز الانفعالي وعلاقته بالترابط التخيلي الإبداعي.
2. الحدود البشرية: معلمي الصفوف الأولى.
3. الحدود المكانية: محافظة بغداد المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى\ قسم تربية ابو غريب .

4. الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2025/2026)

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: التجهيز الأنفعالي



- ١- عرفه بيكر (Baker,2001) "هي العملية التي يقوم من خلالها الشخص بتقييم حدث الانفعالي الذي يواجه معرفياً في ضوء تجاربه الانفعالي السابقة من أجل التحكم في طريقة التعبير عن الانفعالي" (هلال 2021)
- ٢- عرفه بيكر Baker (2007) بأنه: "العملية التي من خلالها يتم السيطرة على المثيرات المؤلمة والمزجة انفعالياً، وخفضها إلى المدى الذي يجعل السلوك طبيعياً" (Baker , 2007) .:22

التعريف النظري: فقد اعتمد الباحث تعريف (نموذج بيكر Baker, 2007) بوصفه اطاراً نظرياً يتم بواسطته اعداد مقياس التجهيز الانفعالي .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي الصفوف الاولى من خلال الاجابة على فقرات المقياس التجهيز الانفعالي.

ثانياً: الترابط التخيلي الابداعي Remembering, creative imagination

- ١- عرفه جوليمان (2013) : (Guliman,تداخل عنصرين، أو أكثر من ذلك لخلق عنصر متخيل جديد أما بالفعل (الحركة)، أو بالصيغة (الكيونة)، أو الدلالة، أو التزامن . (Guliman, 2013

- ٢- عرفه عباس_ 2020 : ("ترميز ذهني قائم على أساس ترابطات غير واقعية بين عناصر، أو صور، أو هيئات متخذة صيغ التشابه، أو التسبيب أو التزامن، أو الابداع الذاتي لغرض معالجة معرفية أفضل") (عباس ، ٢٠٢٠ : ٤٦٧).

التعريف النظري اعتمد الباحث تعريف (عباس, 2020) الترابط التخيلي بوصفه تعريفاً نظرياً في اعداد فقرات مقياس الترابط التخيلي الابداعي.

التعريف الاجرائي لمقياس الترابط التخيل الابداعي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي الصفوف الاولى في المدرس الابتدائية من خلال اجابتهم على مقياس الترابط التخيلي الابداعي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الاطار نظري

التجهيز الانفعالي

ظهر مصطلح التجهيز الانفعالي Emotional processing لأول مرة في دراسة (1977), (Lang) عن تفسير الخوف المتخيل وماهي حماية انفعالات الفرد ضده ، إلا أنه لم يقدم مفهوم التجهيز الانفعالي كمفهوم مستقل ولم يقوم بتطويره في أبحاثه اللاحقة. (Lang , 1977:862)

وأستمر الحال الى أن قام راشمان بدراسة مفهوم التجهيز الانفعالي كمفهوم مستقل في عام (1980) حيث عرفه بأنه الألية التي يستعملها الفر لأمتصاص أو استيعاب المثيرات المزجة أنفعالياً في أثناء أي مهمة وخفضها الى الحد الذي يسمح لخبراته الأخرى وسلوكه المعتاد أن يستمر دون أعاقه أو خلل على اعتباره الاسلوب أو الطريقة التي تميز كل شخص منا عن غيره عند تجهيز المعلومات التي تتضمن الأحداث الانفعالية التي تواجهها ، وعرفه بأنه الطريقة التي يستخدمها الشخص لاستيعاب أو احتواء المثيرات المزجة انفعالياً أثناء أي مهمة وخفضها إلى الحد الذي يسمح لخبراته الأخرى وسلوكه المعتاد أن يتواصل دون خلل أو انقطاع أو إخفاق. واعتبره احد الاسباب الفارقة بين الافراد لكون ان بعضهم ينجحون في إكمال تجهيز المثيرات والبعض منهم لا ينجح في إكمال تجهيزها (Susan,2017: 23).

ثانياً: مفهوم الترابط التخيلي الابداعي:

يعود أصل مصطلح (Image) إلى الكلمة اللاتينية (Imago) التي تعني "الصورة" أو "الهيئة"، أي إدراك الشيء في صيغة محددة، ويعني الاحتفاظ بالصورة أو المنظر في العقل، بعد زواله من



الواقع. ومن خلال ذلك نقول أن الهيئة هي عملية حسية، ثم إدراكية، ثم خيالية، إذ تعتبر الحواس الخمس (اللمس، البصر، السمع، الشم، والتذوق) المصدر الرئيسي لتكوين الصور العقلية الأولية، ومن ثم فإن التخيل لا يتحقق إلا بوجود الإحساس، لأن هذه المعلومات والمواقف تنتقل إلى الجهاز العصبي بواسطة الحواس الخمسة (كامل، 1981 : 19-20).

وأن أول ما درس الأبداع كانوا يطلقون عليه الخيال المطبق، حيث أكتشف القوسي العامل (K) القدرة المكانية التي تكون ضمن العوامل العقلية في التحليل العامل للنشاط العقلي، حيث أصبح التفكير الفراغي والعلاقات الفراغية من ضمن النشاط التخيلي الذي يقوم بأنتاج الإبداع (ابو عاذرة، 2010: 4).

فإن الترابط التخيلي أساس الإبداع وأن العلاقة بين التخيل والإبداع مثل العلاقة بين طرفي المقص، فإن تخيل الإنسان هو المسؤول عن جميع الأعمال الأبداعية في حياته لأن هو أساس الأشراف في العملية الإبداعية هو التخيل وكان سابقها بألاف السنين، وهذه دلالة على العلاقة القوية بين خيال الإنسان وأبداعاته والتي تبدأ دائماً من الخيال. (عثمان، 1989 : 135_136)

خصائص الترابط التخيلي الإبداعي :

يعد الترابط التخيلي الإبداعي من العمليات العقلية العليا التي تساعد في أنتاج معانٍ وصور جديدة، عن طريق توظيف الخبرات السابقة، ويتصف بعدد من الخصائص ومنها:

١. يتميز الترابط التخيلي الإبداعي بالقدرة على إعادة البناء والتركيب والتنظيم للصور العقلية والخبرات السابقة، من خلال دمجها في أنماط جديدة متكاملة، وهذا الأمر يعكس دور الخيال الذي يعد أداة فعالة للوصول إلى الإبداع، وهذا ما أشار إليه الكثير من العلماء والباحثين.

٢. يقوم الترابط التخيلي الإبداعي بوظيفة الربط بين المفردات والمعاني بعضها مع بعض، إذ تسهم الصور الذهنية على إيجاد علاقات مناسبة ومتنوعة بين الكلمات، وقد تكون بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذا يعزز من الفهم اللغوي.

٣. يسهم الترابط التخيلي الإبداعي في دعم عمليات التعلم لدى المعلم وخاصةً في فهم الكلمات وأستقبالها وتذكرها.

٤. يعد الترابط التخيلي الإبداعي سمة إنسانية أساسية، إذ يتيح للمعلمين تحقيق الإبداعات المختلفة، ولولاه لتقلصت قدرة الإنسان على الابتكار والتصور. (شاكرب عبد الحميد، 2005 : 76)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

١- دراسة دراسة الزركوشي (2019)

هدفت الدراسة التي أجريت في العراق إلى التعرف على التجهيز الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، إذ اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة البحث (960) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء مقياسين لقياس كلٍ من التجهيز الانفعالي والتوافق النفسي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين التجهيز الانفعالي والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، مما يدل على أن ارتفاع مستوى التجهيز الانفعالي يسهم في تعزيز مستوى التوافق النفسي لديهم.

١- دراسة التميمي (2022)

هدفت الدراسة التي أجريت في العراق إلى التعرف على الترابط التخيلي لدى طلبة الجامعة والكشف عن العلاقة بينه وبين التشوه الإدراكي، إذ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء مقياس للترابط التخيلي، كما تبنت مقياساً آخر لقياس التشوه الإدراكي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الترابط التخيلي والتشوه الإدراكي لدى طلبة الجامعة.

الفصل الثالث



منهجية البحث واجراءاته

لتحقيق اهداف البحث الحالي سيعرض الباحث في هذا الفصل جميع الاجراءات التي يتبعها والتي تشمل تحديد منهج البحث و مجتمعه ، واختيار عينة مناسبة منه، وأعداد أدوات البحث وتطبيقها، وتحديد اهم الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات الاحصائية وفيمايلي وصف تلك الاجراءات.

اولاً : منهج البحث:

هو الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث لإنجاز بحثه وتحقيق الأهداف، وترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهجية التي يعتمدها الباحث، وذلك من خلال تصميم البحث وتحديد جميع الوسائل والأدوات التي سيتم استعمالها في كل مرحلة من المراحل الدراسية . (قنديلجي، ٢٠١٩ : ٦)

ولتحقيق أهداف البحث الذي يهدف الى معرفة العلاقة بين (التجهيز الأنفعالي والترابط التخيلي الإبداعي لدى معلمي الصفوف الأولى)، فقد قام الباحث باتباع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف الى معرفة العلاقة بين المتغيرين، وأن هذا النوع من الدراسات يفيد في تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر هذه من ناحية، ومعرفة مدى العلاقة من ناحية أخرى، وأضاف الى ذلك معرفة قوة العلاقة بين البحث والمجتمع والتوصل الى إجابات تساعد في تفسير وتحليل إجابات أفراد العينة من معلمي الصفوف الأولى .

ثانياً : مجتمع البحث:

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية الأساسية في الدراسات التربوية، بما يتطلبه من دقة عالية، إذ يعتمد عليه تصميم الدراسة وأدواتها وفعاليتها نتائجها (العجروش، ٢٠١٥ : ٩٥)

ويحدد مجتمع البحث الحالي من معلمي الصفوف الأولى في مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى (قسم تربية أبو غريب) للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (2100) معلم ومعلمة وبواقع (936) معلم و (1164) معلمة. وجدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)

مجتمع البحث

القاطع	عدد المدارس	الذكور	الإناث	% الذكور	% الإناث
المركز (أبو غريب)	53	225	501	31.0%	69.0%
النصر والسلام	41	173	342	33.6%	66.4%
الزيدان	66	348	178	66.2%	33.8%
الحمدانية	25	126	75	62.7%	37.3%
حميد شعبان	13	64	68	48.5%	51.5%
المجموع الكلي	198	936	1164	44.6%	55.4%

ثالثاً: عينة البحث:

يتم اختيار العينة وفقاً للشروط الخاصة بحيث تمثل المجتمع الذي أخذت منه والذي يجري عليها البحث، إذ تحمل نفس خصائص المجتمع، وذلك للحصول على دراسة موضوعية تحقق أهداف البحث، وتعد وسيلة تعكس السمات و الخصائص أو السلوكيات الأساسية للمجتمع المستهدف في البحث (التكريتي، 2018: 187)

العينة الاستطلاعية:

قام الباحث بسحب عينة من معلمي الصفوف الأولى في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى (قسم تربية ابو غريب وقد بلغ عددهم (60) معلم ومعلمة والذين يمثلون نسبة (2.85%) من مجتمع البحث البالغ (2100) معلم ومعلمة



١. عينة التحليل الإحصائي:

تكونت عينة التحليل الإحصائي (من غير عينة البحث الأصلي) من (160) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى \المديرية العامة لتربية بغداد \ قسم تربية ابو غريب والتي تمثل نسبة (7.619%) من مجتمع البحث البالغ (2100) معلم ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية، لغرض التحليل الإحصائي

واستخراج الخصائص الوصفية والسيكومترية لأدوات القياس المستخدمة في البحث الحالي، ويشير باحثون إلى رأي نونلي Nunnally في هذا المجال فيرى أنّ نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب ألا تقل عن (5-1) لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في التحليل العاملي (الزوبعي وبكر والكناني، 1981، 73)، وهو ما تحقق في البحث الحالي.

٢. عينة البحث الأساسية:

بلغ عدد افراد عينة التطبيق النهائي التي اختيرت بالطريقة العشوائية (259) معلم ومعلمة بواقع (114) معلم و (145) معلمة من معلمي الصفوف الأولى , حيث تمثل نسبة (12.3%) من مجتمع البحث البالغ (2100) معلم ومعلمة

رابعا: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث ، يتطلب العمل توافر أدوات لقياس التجهيز الأنفعالي والترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الأولى.

بعد اطلاع الباحث على ما توفر له من أدبيات ودراسات سابقة لها صلة بمتغيرات البحث المراد دراستهما (التجهيز الأنفعالي والترابط التخيلي الإبداعي) لم يجد الباحث مقياساً أو اختباراً يؤدي ما هو مطلوب في إجراء بحثه , وقد توصل الباحث الى قدر من المعلومات وقام بتوظيفها في أعداد مقياس التجهيز الانفعالي بالاعتماد على نموذج بيكر (2007) كما قام الباحث بأعداد مقياس الترابط التخيلي الابداعي بالاعتماد على نظرية العالم بايفيو (1971) وفيما يأتي توضيح الإجراءات استعمال هذه الأدوات:

أولاً: مقياس التجهيز الأنفعالي :

أ: تحديد مفهوم التجهيز الانفعالي

وقد اعتمد الباحث في أعداد مقياس التجهيز الأنفعالي على نموذج بيكر (٢٠٠٧) بوصفه الأطراً النظري الذي يستند اليه في أعداد المقياس .

ب: مجالات مقياس التجهيز الانفعالي :

تم تحديد مجالات (أبعاد) المقياس بالاستناد الى نموذج بيكر (Baker, 2007) وذلك لأنسجامه مع ما أشار اليه عودة (٢٠٠٠) من أن الاتجاه العلمي السائد في بناء المقاييس النفسية يقوم على تعدد المجالات أو الأبعاد في المقياس النفسي, لما يتبجح ذلك من قياس أكثر شمولاً للظاهرة المدروسة (عودة، ٢٠٠٠: ١٢٠) وباءً على ذلك , تم اعتماد المجالات التي وردت في نموذج بيكر ، (٢٠٠٧) وكما يأتي:

المجال الأول : الحدث الانفعالي: (Emotional event)

المجال الثاني : الخبرة الانفعالية (Emotional experience)

المجال الثالث : التعبير الانفعالي

المجال الرابع : تنظيم الانفعالات Regulation beats

ثالثاً. تحديد أسلوب صياغة الفقرات وبدائل الإجابة عن المقياس

اعتمد الباحث مقياس ليكرت (Likert) في إعداد المقياس لما يتميز به من سهولة في البناء، والتصحيح، فضلاً عن إتاحتها للمستجيب التعبير عن درجة شعوره وأتجاهه نحو الفقرات بصورة



دقيقة وسهلة, كما يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويوفر بدائل متعددة أمام الفقرة الواحدة تتدرج بين الموافقة التامة والمعارضة التامة (إبراهيم وآخرون، 1961: 328) صمم الباحث الإستجابة على مقياس التجهيز الانفعالي على وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي وكما يأتي:

1. تنطبق علي دائماً (٥) درجات. ، 2. تنطبق علي غالباً (٤) درجات. ، 3. تنطبق علي أحياناً (٣) درجات.

4. تنطبق علي نادراً (4) درجات ، 5. لا تنطبق علي ابداً (درجة واحدة).

خامساً. صياغة الفقرات:

تعد هذه الخطوة من الخطوات الأساسية والمهمة الواجب أتباعها في أعداد أي مقياس, فبعد أن تم تعريف التجهيز الانفعالي وتحديد مجالاته, قام الباحث بصياغة (32) فقرة بصورتها الأولية,

سادساً. صلاحية مجالات مقياس التجهيز الانفعالي:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس التجهيز الانفعالي عرضت فقرات المقياس مع التعريف النظري ملحق (3) على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس البالغ عددهم (20) محكماً (ملحق (4)). وذلك للتحقق من صدق تحليل نتائج الاستبانة الاستطلاعية وصياغة المجالات وبيان مدى صلاحيتها في تمثيل مفهوم التجهيز الانفعالي, وقد اعتمد الباحث نسبة الاتفاق (٨٠) فأكثر معياراً لقبول فقرات المقياس وباستعمال مربع كأي (كا²) لمعرفة الفرق بين آراء الخبراء تبين أن الفقرات ذات دلالة إحصائية جميعها , إذ كانت قيمة مربع كأي (كا²) المحسوبة اكبر من قيمة (كا²) الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وجدول (5) يوضح ذلك , وبذلك قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها لذلك أصبح المقياس صالحاً لمقياس التجهيز الانفعالي لدى أفراد عينة البحث.

سابعاً. عينة وضوح التعليمات:

تم التحقق من مقدار وضوح فقرات المقياس واكتشاف الفقرات الغير واضحة لكي يتم إعادة صياغتها , والتعرف إلى الزمن المستغرق لتطبيق المقياس, كذلك اكتشاف الصعوبات التي تواجه عملية تطبيق المقياس, وقد طلب الباحث من المعلمين قراءة التعليمات والفقرات, وأن يستفسرو عن أي غموض يواجههم, وأعطاهم ملاحظاتهم على غموض الفقرات أو البدائل, وقد طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للبحث مكونة من (٦٠) معلماً ومعلمة بواقع (٣٠) معلماً و (٣٠) معلمة, واتضح من خلال إجابة المعلمين بأن طريقة الإجابة كانت سهلة وسريعة لكلا الجنسين وتتسم الفقرات بسهولة القراءة وبساطة التعبير وقد قام الباحث بحسب الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس بمتوسط قدره (١٥)

ثامناً. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التجهيز الانفعالي:

استعمل الباحث أسلوب العينتين المتطرفتين في عملية تحليل الفقرات وذلك على وفق الخطوات الآتية:

1. تطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (160) معلماً ومعلمة.
2. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3. حددت (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على المقياس نفسه, وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (43) استثماراً , فأصبحت عينة تمييز الفقرات التي أخضعت للتحليل الإحصائي (86) فرداً , وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز.



٤. تم استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب التمييز، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لأغلب الفقرات اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (84) اذا ان جميع الفقرات دالة وبذلك قبلت جميع الفقرات والجدول (7) يوضح ذلك:

2- **الاتساق الداخلي:** يعد الاتساق الداخلي من المؤشرات السايكومترية المتبعة في تحليل الفقرات إحصائياً، إذ تعدّ الدرجة الكلية للمفحوص أفضل محكّ داخلي يمكن الاعتماد عليه في إيجاد صدق الفقرة عندما يتعذر الحصول على محكّ خارجي (Anastasi, 1976:206) وتم ايجاد الاتي:

أ- ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون في مقياس التجهيز الانفعالي، إذ تحذف الفقرة اذا كانت قيمة معامل الارتباط أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية مستوى الدلالة (0,05)، وقد تبين إن معظم فقرات مقياس التجهيز الانفعالي دالة لان قيم معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,155).

- علاقة الدرجة بالمجال:

وقد تم حساب معامل ارتباط الدرجة الفقرة بدرجة مجال مقياس التجهيز الانفعالي باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجتهم الكلية على ذلك المجال وتبين ان جميع الفقرات دالة لكل المجالات عند مستوى دلالة (0.05) كون القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,155)

علاقة درجة المجال الكلية مع الدرجة الكلية للمقياس:

تم إيجاد الارتباطات الداخلية بين درجة الافراد على كل مجال والمجالات الاخرى من المقياس وأيجاد معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس وتم حساب علاقة درجة مجال بالمجال الاخر لمقياس التجهيز الانفعالي باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع الفقرات دالة لكل المجالات عند مستوى دلالة (0.05) كون القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,155)

الخصائص السيكومترية لمقياس (التجهيز الانفعالي):

أولاً: صدق المقياس (Validity of the Scael)

يقصد بصدق المقياس مدى قدرة المقياس لقياس ما وضع لأجل لقياسة (مجيد وعيال, 2012: 95).

ا. الصدق الظاهري (face validity)

وللتحقق من الصدق الظاهري لمقياس التجهيز الأنفعالي فقد تم عرضه بالصيغة الاولية على مجموعة من السادة المحكمين في علم النفس , وطرائق التدريس , والعلوم التربوية والنفسية. للحكم على صلاحية الفقرات في التجهيز الانفعالي , وقد حللت إجابات المحكمين , وقد حللت أجابات المحكمين وحصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق ومن خلال هذا المحك تم تعديل (7) من الفقرات وأجراء التعديل وإعادة الصياغة التي أوصى بها المحكمين لبعض الفقرات ملحق (3) ومن خلال هذا الأجراء تم الأبقاء على هذا المقياس الذي يتكون من (32) فقرة موزعة على مجالات المقياس الأربعة وهي (8) فقرات للمجال الأول . و(8) فقرات للمجال الثاني. و(8) فقرات للمجال الثالث. و(8) فقرات للمجال الرابع .

ب. صدق البناء:

قد تم التحقيق لهذا النوع من الصدق في مقياس التجهيز الانفعالي من خلال مجموعة مؤشرات تمثلت في الآتي:

أ. أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، ب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ج. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ، د. علاقة درجة المجال الكلية مع الدرجة الكلية .



ثانياً : الثبات:

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث الطريقتين الآتيتين:

١- إعادة الاختبار Test Retest (التجانس الخارجي)

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى والجدول (11) يوضح ذلك، وبعد مرور فترة عشرة أيام قام الباحث بالتطبيق الثاني، إذ يوضح (آدمز Adams) إلى ضرورة أن لا تتجاوز المدة التي تفصل بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين، وبعد اكتمال التطبيقين تم تحليل الإجابات واحتسبت الدرجات وقد أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني فكان معامل الارتباط (0.846) وهو معامل ثبات جيد (العيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

٢ - طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا - كرونباخ (Alpha Cronbah)

للتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات افراد عينة من عينة التحليل الإحصائي (160) معلم ومعلمة، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.874) وهو معامل ثبات جيد، وإن قيمة معامل ثبات أي مقياس تصبح مقبولة حينه تساوي أو تزيد عن (٠.٧٠) وتزداد كلما تقترب من (1+) (أحمد ١٢: ٢٠٠٠).

مقياس التجهيز الانفعالي بالصيغة النهائية:

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح المقياس بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة ملحق (5)، وقد وضع للمقياس خمسة بدائل وهي تنطبق على دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق على أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً، أما درجات التصحيح فرتبت تنازلياً (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي لل فقرات الإيجابية وبالعكس منها لل فقرات السلبية (١-٢-٣-٤-٥)، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات وذلك عن طريق مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء، اما الثبات فقد تم حسابه عن طريق إعادة الاحتيال والفاكرونباخ وأن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (160) وأدنى درجة هي (32) وبمتوسط فرضي (96)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التجهيز الانفعالي

وللحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس التجهيز الانفعالي قام الباحث باستخدام (Statistical Package for Social Science) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يطلق عليه اختصار (SPSS) في استخراج المؤشرات الإحصائية.

ثانياً: الترابط التخيلي الابداعي :

مقياس الترابط التخيلي:

اعتمد الباحث على نظرية بايفيو (Paivio, 1971). بوصفها الأطار النظري المعتمد في هذه الرسالة، وعرف الباحث الترابط التخيلي الابداعي استناداً على نظرية بايفيو، الذي ينص بأن الترابط التخيلي الابداعي هو "ترميز ذهني يقوم على بناء ترابطات غير واقعية بين الصور أو العناصر أو الهيئات التي تتخذ صيغ التشبيه أو التسبب أو التزامن أو الإبداع، بهدف تعزيز المعالجة المعرفية الأفضل" (عباس، 2020: 467). وقد تم أعداد المقياس على وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من المقياس: أن تحديد الهدف من الخطوات المهمة التي ينبغي للباحث التفكير بها، وأن تحديد الهدف يوضح الخطوط العريضة لأعداد المقياس، وعرفة خصائص المفحوص والوقت المتوفر لديه، لذلك حدد الباحث الهدف من المقياس هو قياس الترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الأولى 2025_2026م).



2. الاطلاع على الدراسات السابقة: اطلع الباحث على بعض من الدراسات التي تناولت الترابط التخليقي الابداعي ومن هذه الدراسات: دراسة (عباس، 2020) (فاضل، 2022) (حسين، 2024) (رزوقي، 2025) (شميدل، 1965)

3. تحديد مجالات مقياس الترابط التخليقي الابداعي: من خلال اطلاع الباحث على الاطار النظري والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث وبالاتحاد على نظرية (بايفيو) تم حصر الفقرات باربعة مجالات بمقياس وكالاتي :

المجال الاول: الترابط التشبيهي: هو نوع من الترابطات يقوم أساساً على وجود تشابه بين الخيال والواقع أو جزءاً منه.

المجال الثاني: الترابط التسببي: يستخدم هذا النوع من الترابط التخليقي الابداعي لإضفاء سبب ما لحدث ما وله جذور لاعقلانية، فإن الأفراد بطبيعتهم يميلون دائماً لإعطاء اسباب للحوادث التي تقع على أرض الواقع. ولكن يعجز عن فهم لماذا، وكيف حدثت حيث يعجزون عن التنبؤ بموعد حدوثها مرة اخرى.

المجال الثالث: الترابط التتابعي التزامني: قدرة أنشاء ترابط تخيلي يعتمد على نمط التتابع الصوري الحقيقي وهذا التتابع يخلق نوع من الإمكانية التخيلية التي تقوم بربط أجزاء هذه الصور المتتابعة التي يتم مشاهدتها من قبل الأفراد.

المجال الرابع: الترابط الإبداعي: هو ابتكار صيغ جديدة لم تطرق سابقاً لنوع المتخيل مع جسم أو بين المتخيلات نفسها أو إبداع نمط أو أسلوب جديد وصيغة الفعل أو الحركة أو إعطاء صيغ الحياة إلى الجماد.

4. صياغة فقرات المقياس :

تعد هذه الخطوة أحد الخطوات المهمة في أعداد المقياس وان الاهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها تتم من خلال أعداد المقياس .

5. بدائل الإجابة وتصحيح اجابات المقياس:

بعد ان اكتملت صياغة فقرات المقياس وتم تحديد البدائل لتقدير الاستجابة للفقرات ووضع الباحث متدرج ليكرت الخماسي لكي يتم تصحيح الإجابة يقابل كل فقرة على وفق طريقة ليكرت , حيث يبدأ التدرج من (1,2,3,4,5) وينتهي بالتدرج (1) واقترح الباحث الإجابة على نوع البدائل بـ (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي غالباً , تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) والفقرات السلبية وضع الباحث البدائل (٢٠١، ٣، ٤، ٥)، وتم تصحيح المقياس على النحو الآتي:

إذ تمنح الدرجات للاستجابات الفقرات على ضوء اختيارات المستجيب لاحد البدائل المحددة، إذ تعطى لكل بديل درجة معينة وفق سلم التقدير، وقد تم استخراج الوسط الفرضي لمقياس الترابط التخليقي الابداعي من خلال جمع قيم البدائل وتقسيمها على عددها ثم بضرب النتائج في العدد الكلي لفقرات المقياس، و أن أوزان البدائل هو (1.2.3.4.5) ومجموعها هو (١٥) وعندها (5) وبذلك يكون متوسط البدائل هو (3) وعند القيام بضربه بعدد فقرات المقياس (32) فقرة وبذلك يصبح مقدار المتوسط الفرضي هو (96) درجة.

6. صلاحية مقياس الترابط التخليقي الابداعي:

للتحقق من صدق تحليل نتائج الاستبانة الاستطلاعية وصياغة المجالات وبيان مدى صلاحيتها في تمثيل مفهوم الترابط التخليقي الابداعي ، وقد اعتمد الباحث نسبة الاتفاق (٨٠) فأكثر معياراً لقبول فقرات المقياس، وبعد إجراء التعديلات وإعادة الصياغة التي أوصى بها المحكمين لبعض الفقرات , وباستعمال مربع كأي (كا²) لمعرفة الفرق بين آراء الخبراء تبين أن الفقرات ذات دلالة إحصائية جميعها ، إذ كانت قيمة مربع كأي (كا²) المحسوبة اكبر من قيمة (كا²) الجدولية (3.84) عند



مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)، وبذلك قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها لذلك أصبح المقياس صالحاً لقياس الترابط التخيلي الابداعي لدى أفراد عينة البحث.

7. التطبيق الاستطلاعي (تعليمات وزمن المقياس)

أعد الباحث تعليمات خاصة بالإجابة عن فقرات المقياس تتناسب مع مستوى ونضج معلمي الصفوف الأولى، وذلك للتحقق التأكد من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وآلية الإجابة عنها. طبق الباحث المقياس بعد أن تم ترتيب فقراته على عينة استطلاعية عشوائية تضم (60) معلم ومعلمة من مدارس تربية بغداد الكرخ الأولى وقسم تربية أبو غريب، وقد ظهرت نتائج تعليمات المقياس وفقراته بشكل واضح ومفهوم، حيث تم تحديد متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن الفقرات (20) دقيقة.

8. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الترابط التخيلي الابداعي.

يعد إجراء عملية التحليل الاحصائية لفقرات المقياس من الاعتبارات الأساسية في اعداد المقياس الجيد، إذ تتضمن هذه العملية تحديد خصائص الفقرات من حيث إيجاد مستوى صعوبتها وأستطاعتها على التمييز. وقد تم تحليل فقرات مقياس الترابط التخيلي الابداعي بأستخدام أسلوبين رئيسيين هما:

1- القوة التمييزية لمقياس الترابط التخيلي الابداعي:

قام الباحث بتطبيق مقياس الترابط التخيلي الابداعي على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (160) معلم ومعلمة من مجتمع البحث المتمثل بمعلمي الصفوف الأولى في مدارس تربية بغداد الكرخ الأولى \ قسم تربية ابو غريب واعتمد الباحث في حساب معامل التمييز لفقرات المقياس الخطوات الآتية:

أ. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيب تنازلي من أعلى درجة الى ادنى درجة.

ب. تحديد نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات، ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات على المقياس، إذ بلغ عدد الاستمارات المختارة (86) استمارة بواقع (43) استمارة للمجموعة العليا و (43) استمارة للمجموعة الدنيا.

3. أستخدم الباحث الاختبار التائي-test لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات مقياس الترابط التخيلي الابداعي، على اساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل مؤشر القوة التمييزية للفقرات، وأظهرت النتائج أن كل الفقرات كانت مميزة احصائياً، لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند درة حرية (84) وعند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن الفقرات تتمتع بقوة تمييزية مناسبة وجدول (14) يوضح ذلك:

ثانياً: أسلوب الاتساق الداخلي: يهدف الاتساق الداخلي الى التحقق من إذ كان كل فقرة من فقرات المقياس تقوم بقياس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس، إذ تعطي مؤشراً على ان كل فقرة من فقرات المقياس تسير نحو المسار نفسه الذي يسير به المقياس في جميع فقراته Allen & Yen, (1979: 141)

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على درجات (160) معلم ومعلمة خضعوا للتحليل الإحصائي. وقد ظهرت النتائج أن كل فقرات المقياس حققت معاملات ارتباط دالة إحصائياً، حيث تتراوح بين (0.385 - 0.689). واعتمد الباحث في تحليل وتفسير تلك النتائج على معيار إيبيل (Ebel)، الذي يعد معامل الارتباط مقبولاً ويبدأ من (0.19) وأعلى. كمعيار لصدق الفقرة (Ebel 1972:399) وبناءً على ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس



ب . علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، يتم حساب معامل الارتباطات بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك بأستعمال معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية. وظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات الفرعية للمقياس، جاءت ضمن مدى يتراوح كالاتي :

الترابط التشبيهي (0,520 – 0,778) , الترابط التنسيبي (0,664 – 0,838) ,

و الترابط التتابعي التزامني (0,593 – 0,697) و الترابط الإبداعي - (0,548 – 0,722) ,

حيث تمثل هذه القيم معاملات ارتباط جيدة، ولذلك أصبحت جميعها دالة إحصائياً، مما يوضح أن الفقرات تعبر عن درجة مرتفعة عن المجالات التي تنتمي إليها، وفي النهاية إن هذه المجالات تمثل فعلياً بُعد الترابط التخيلي الإبداعي . وعليه فإن الترابط التخيلي الإبداعي يمتلك صدقاً بنائياً جيداً .

ج . علاقة درجة المجال بدرجة الكلية للمقياس:

لهدف حساب معامل الارتباط بين المجال والدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحث معامل ارتباط person وأنصح ان جميع المعاملات الارتباط عالية ودالة إحصائيا .

الخصائص السيكمترية لمقياس (الترابط التخيلي الإبداعي).

أولاً: صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية التي ينبغي توافرها في كل مقياس أو اختبار، إذ يعكس مدى قدرته على تحقيق الهدف التي أعد من أجل قياسه. وتحقيق الهدف المنشود , والمهم أننا نلاحظ بأن النزاهة نسبية وغير مطلقة، إذ يتحدد في ضوء السياق الذي يطبق فيه المقياس في مواقف محدودة عن طريق تحليل الدرجات الناتجة عن تطبيق المقياس على عينة البحث. Anastasi, (1988:115).

أ . الصدق الظاهري :

وهو المظهر الخارجي أو الصورة العامة للمقياس من حيث نوعية الفقرات, وكيفية اعادة صياغتها ووضوحها, ومدى تمثيلها للسمة التي يراد قياسها, ويعتمد هذا النوع من الصدق على تقديرات وآراء المحكمين المختصين في مجال السمة أو القدرة المقاسة من خلال إعطاء انطباعهم عنه كي يتم أستخدامه على عينة محددة.(الجلبي، 2005: ٩٢)

تحقق الباحث من الصدق الظاهري, لمقياس الترابط التخيلي الإبداعي من خلال ايجاد صلاحية المقياس.

تم عرض فقرات مقياس الترابط الإبداعي بصيغته الأولية الى مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية , والقياس والتقويم , وعلم النفس , وطرائق التدريس حيث بلغ عددهم 20 محكماً حيث اعتمد الباحث نسبة الاتفاق التي لا تقل عن 80% بين المحكمين ما إذا كان يجب الأبقاء على الفقرات أم حذفها, كما أستعمل الباحث اختبار مربع كاي , بلأعتماد على أستجابات المحكمين , حيث تم تعديل الفقرات دون حذفها .

ب. صدق البناء : يسمى صدق البناء عادتاً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي. ويشير صدق البناء دائماً إلى مدى قدرة المقياس على قياس السمة أو الظاهرة السلوكية المحددة (الزوبعي وآخرون، 1981: 43). وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرين رئيسيين:

1. حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الترابط التخيلي الإبداعي، بوصفها مؤشراً على صدق البناء.

2. التحقق من الاتساق الداخلي، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، فضلاً عن حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل مجال بدرجة المجال للمقياس.



ثانياً: ثبات المقياس: أن ثبات المقياس يعد من الشروط الأساسية للأختبار الجيد, إذ يشير الى مدى اتساق النتائج , اي يظهر نفس النتائج , أو نتائج متقاربة عند تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها وفي الظروف نفسها (ملحم، 2010: 329).

ولغرض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ وكما يأتي:
معادلة ألفا كرونباخ:

تعد معادلة ألفا كرونباخ من أكثر الطرق شيوعاً في تحديد الاتساق الداخلي للمقياس، إذ تعكس مدى تجانس فقرات المقياس وأتساقها في قياس البعد المستهدف. إذا تشير القيمة المرتفعة لمعامل ألفا كرونباخ مؤشراً على ارتفاع درجة الثبات، في حين تشير القيمة المنخفضة إلى الحاجة إلى مراجعة الفقرات أو استخدام أساليب لتحسين الثبات (علام، 2000: 166)
يعتمد هذا الأسلوب على مدى اتساق أداء الفرد من فقرة إلى فقرة أخرى، مما يعكس إلى قوة الارتباطات بين فقرات المقياس، وأن معامل ألفا كرونباخ يعد مؤشراً جيداً للثبات في أكثر المواقف (الفتلاوي 2024: 151) .

وللتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة، اعتمد الباحث على عينه بلغت (100) معلم ومعلمة سحبت من عينة التحليل الاحصائي البالغة (160) ويشير كرونباخ إلى إيجاد معامل (ALPHA) بهذه الطريقة هو دليل على الاتساق الداخلي لبنية المقياس، حيث يسمى معامل التجانس، إذ تم تحليل استماراتهم احصائياً وحساب الثبات بناءً على معادله ألفا كرونباخ فبلغت قيمه معامل الفاكرونباخ (0.829) وهي قيمة تدل جيداً على الاتساق الداخلي للفقرات وتجانسها. وان معامل الفا بلغت قيمته (0.070) أو اعلى فانه معاملاً مقبولاً لتفسير الاتساق الداخلي للاختبار (Domino،2006:170)

10. مقياس الترابط التخيلي الابداعي بصيغته النهائية :

بعد أستكمال الاجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة تم إستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الترابط التخيلي الابداعي حيث تكون المقياس بصيغته النهائية من (32) فقرة وتكون المقياس من اربعة مجالات (التشبيهي (10) فقرة) التسببيي (7) فقرات الابداعي (7) فقرات) التزمانني (8) فقرات) وبخمس بدائل هي (وبأوزان (٣، ٢، ١، ٥، ٤)، وقد طبق الباحث المقياس على المعلمين في يوم (2025/12/10).

المؤشرات الإحصائية لمقياس الترابط التخيلي الابداعي:

وللحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس الترابط التخيلي الابداعي قام الباحث باستخدام (Statistical Package for Social Science) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يطلق عليه اختصار (SPSS) في استخراج المؤشرات الإحصائية

التطبيق النهائي لأدوات البحث:

بعد التأكد من صلاحية أداتي البحث مقياس التجهيز الانفعالي ومقياس الترابط التخيلي الابداعي تم تطبيقهما على عينة البحث التي اختيرت بطريقة عشوائية وبالغة (259) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى، بواقع (114) معلم و (145) معلمة في مدارس قسم تربية ابو غريب التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى، وذلك في يوم الأحد (2025/ 12 /10) وانتهى من التطبيق في يوم الاحد المصادف 2026/1/4 ثم فرغت الإجابات في أستمارات خاصة أعدت لهذا العمل

الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات هذا البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بواسطة الحاسوب:

1. معادلة مربع : chi-square



أستعمل هذه المعادلة لمعرفة الصدق الظاهري في آراء المحكمين لفقرات اداتي البحث مقياس التجهيز الانفعالي ومقياس الترابط التخيلي الابداعي.

2.معامل ارتباط person:

وقد تم أستخدامه لايجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية و لمعرفة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه ، ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقاييس ، و في ايجاد معامل الثبات عن طريق اعادة الاختبار و ايجاد العلاقة الارتباطية بين المقاييس

3.معادلة الفا - كرونباخ :

لحساب الثبات لمتغيرات البحث التجهيز الأنفعالي و الترابط التخيلي الابداعي لأغراض البحث العلمي.

4. الانحراف المعياري: تم أستخدام الانحراف لمعرفة متوسط مربعات القيم عن الوسط الحسابي لأداتي البحث.

5. معامل التمييز : لاستخراج القوة التمييزية للفقرات عن طريق مقارنة استجابات المجموعتين العليا والدنيا.

6.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين : للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث في كل من التجهيز الأنفعالي والترابط التخيلي الابداعي.

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق الأهداف التي تم وضعها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الأطار النظري، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج:

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول - التجهيز الانفعالي لدى معلمي الصفوف الاولى .

وللتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس التجهيز الانفعالي على عينة البحث البالغ عددهم (259) معلم ومعلمة، إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (132.247) درجة وبأنحراف معياري بلغ (21.608) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (96) درجة وللتأكد فيما إذا كان الفرق دالاً إحصائياً ، فقد أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (26.997) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.65) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (258) والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في التجهيز الانفعالي بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	قيمة الاحتمالية p	الدلالة (0.05)
259	132.247	96	21.608	258	26.997	0.00	دالة



ويتضح من نتائج الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس, مما يشير إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من التجهيز الانفعالي مقارنةً بالمتوسط النظري للمقياس, وتدل نتيجة هذا الهدف على أن معلمي الصفوف الأولى لديهم تجهيز انفعالي فهم يمتلكون القدرة الجيدة على التعامل مع الخبرات الانفعالية وتنظيمها, وأن هذا الأمر يعكس مستوى مناسب من التكيف النفسي والانفعالي, وهذا دليلاً واضحاً الى ما يتمتع به المعلمون من وعي انفعالي يمكنهم من فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين, وفضلاً عن قدرتهم على تقييم المواقف الضاغطة بصورة عقلانية وقدرتهم على التعبير عن انفعالاتهم بشكل ملائم, وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بيكر (2007) إلى أن الأفراد يميلون دائماً إلى كبت انفعالاتهم وخاصةً السلبية منها لأنها مؤلمة, وكما زادت حدة الحدث (المدخل) أصبح من الصعب احتمال حدوث الانفعال أو تجهيزه بشكل كامل, وأن الكبت قد ينجح بلمدى القصير عندما ينجح الأفراد في تأجيل أحاسيسهم بالألم الانفعالي وأن الوعي بالخبرة الانفعالية والقدرة على ربط الانفعالات التي تحدث بمصادر الرئيسية والقدرة على التعبير عنها بصورة جيدة ومناسبة تعد من العوامل الأساسية التي تحقق التجهيز الانفعالي السليم (Backer, 2007:51), كذلك يفسر الباحث أن معلمي الصفوف الأولى يمتلكون القدرة على الصفع والعتو والتسامح, وقدرتهم على التفكير بعمق بالحدث المؤلم, وكذلك أنهم يمتلكون الوعي الانفعالي الذي يمثل نقطة الانطلاق بالنسبة للتجهيز الانفعالي, وشرطاً ضرورياً من شروط نجاحه, فضلا عن حرصهم على الانتباه الانفعالي وتركيزهم الواعي على مشاعرهم ومشاعر الآخرين وقدرتهم على ملاحظتها في المواقف المختلفة والمتمثلة, إذ توجد هنالك بعض الأساليب التي يستخدمها الأفراد ليجهزو أنفسهم للصدمات وهي مواجهتهم للأحداث, وتجنب كبتها, والتنفيس عنها, وفهم المواقف وإعادة تقييم الأحداث المؤلمة بعقلانية. وهذا يتفق مع ما أكده بيكر بأن الوعي الانفعالي للخبرة الانفعالية والقيام بربط الانفعال بالأحداث المسببة له والقدرة على التعبير بشكل مناسب, وهذه جميعها عوامل تؤدي الى التجهيز الانفعالي بشكل مرض. (Backer, 2010:64)

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (SHYMan, 2009) التي درست العلاقة بين الضغوط النفسية والتجهيز الانفعالي لدى عينة من المعلمين وأوضحت النتائج أن صراع الدور والمطالب الانفعالية والوقت المستغرق في الوظيفة وهي تتمثل بأفضل المنبئات لأنها كالتالي, صراع الدور, حيث تمثل الضغوط الانفعالية أفضل منبئ لتدهور وتدني الصحة النفسية وصعوبة التجهيز الانفعالي (الشربيني وآخرون, 2015: 65). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع مجموعة من الدراسات السابقة التي تشير إلى تمتع الأفراد بمستويات مرتفعة من التجهيز الانفعالي, مثل دراسة (كرم الله, 2024) ودراسة (جبر, 2025) ودراسة (حسين, 2025), وهذا يعزز من مصاقية نتائج الدراسة الحالية.

الهدف الثاني : التعرف على الترابط التخيلي الإبداعي لدى معلمي الصفوف الأولى.

من أجل تحقيق تحقيق هدف التعرف على الترابط التخيلي الإبداعي لعينة البحث البالغة (259) فقد تمت مقارنة المتوسط الحسابي للعينة البالغ (121.931) والانحراف المعياري مقدارة (19.321) وبالوسط الفرضي للمقياس البالغ (96) وأتضح من خلال ذلك أن المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والوسط الفرضي للمقياس, أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة. وقد ظهرت النتيجة ان القيمة التائية المحسوبة (21.599) أعلى من القيمة الجدولية (1.65) وعند مستوى دلالة (0.05)



وبدرجة حرية (258) وهذا دليل واضح على وجود فروق ذات دلالة أحصائية , ويعني ذلك أن معلمي الصفوف الاولى لديهم ترابط تخيلي أبداعى. وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق في الترابط الابداعي بين متوسط العينة والمتوسط
الفرضي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	قيمة p الاحتمالية	الدالة (0.05)
259	121.931	96	19.321	258	21.599	0.00	دالة

تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الصفوف الاولى يتمتعون بمستوى مرتفع من الترابط التخيلي الابداعي , إذ ظهرت النتيجة بأن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي وبفروق دالة أحصائية , وهذا دليل على امتلاكهم قدرة جيدة على توليد ترابطات تخيلية إبداعية .

وتفسر هذه النتيجة في ضوء العمل التربوي الذي يتطلب من المعلمين توظيف الخيال والتصورات الذهنية في عرض المواد الدراسية , وخاصة في المراحل الابتدائية من الصفوف الاولى من التعليم , حيث يسعى المعلمين الى تبسيط المفاهيم المجردة وتحويلها الى صور ذهنية محسوسة تتلائم مع مستوى التلاميذ, مما يعزز من تنمية الترابط التخيلي الابداعي لديهم .

وأن التفاعل المستمر مع المواقف الصفية المختلفة وما تحتويه من مشكلات تعليمية وسلوكية, هذا يساهم في تنمية المرونة الفكرية والقدرة على وجود عدة بدائل , وهذا يعد أحد الخصائص الأساسية في التفكير الإبداعي, وهذا ينعكس على مستوى الترابط التخيلي لدى المعلمين. فضلاً عن ذلك إن الخبرة المهنية التي يكتسبها المعلمين من خلال سنوات الخدمة تتيح لهم بناء مخزون من الخبرات والمعرفة الغنية تمكنهم من إعادة تنظيم خبراتهم السابقة وإعادة تركيبها بصورة جديدة, وهذا يؤدي الى إنتاج أفكار وتصورات جديدة ومبتكر.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة أيضاً في ضوء Allan Paivio والتي تؤكد على أن الأفراد يعالجون المعلومات من خلال نظامين هما (النظام اللفظي) و(النظام الصوري) وأن التفاعل بين هذين النظامين يساهم في تعزيز الفهم والتخيل والإبداع , وهو الذي يفسر ارتفاع مستوى الترابط التخيلي الأبداعي لدى عينة البحث الحالي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع مجموعة من الدراسات السابقة التي جرت على عينات متنوعة , وعلى سبيل المثال طلبة الجامعة, والتي تشير إلى وجود مستوى مرتفع من الترابط التخيلي وأرتباطة مباشرةً بالقدرات المعرفية والتمثيل الذهني (عباس، 2020) و(مهدي، 2022) و(الفتلاوي، 2024) وهذا يدعم إمكانية التعميم لهذه النتيجة جزئياً على المعلمين , ونظراً لأشتراكهم في العمليات المعرفية الأساسية.

وسوف يقوم الباحث بشرح الدراسات السابقة , دراسة (عباس ٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجها على وجود مستوى عالٍ من الترابط التخيلي لدى طلبة الجامعة , وأن هذا النوع من التفكير قد يرتبط ايجابياً بالقدرات المعرفية او مثال على ذلك التمثيل المعرفي. وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة مهدي (٢٠٢٢), التي أوضحت أن الترابط التخيلي لدى طلبة الجامعة يعد



وسيلة فعالة للقيام بتحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية مرتبطة بالواقع الحالي، مما قد يؤدي الى تسهيل التعلم، وتحسين الذاكرة، والقدرة على أسترجاع المعلومات، وتوليد أفكار جديدة. وتتفق كذلك مع دراسة (الفتلاوي, 2024) والتي أظهرت نتائجها التي تؤكد بأن الطلاب لديهم ترابط تخيلي إبداعي وكان عددهم (312) من أصل (400) ونسبتهم هي (65%) والطلاب الذين ليس لديهم ترابط تخيلي إبداعي والبالغ عددهم (96) ونسبتهم (20%)

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين التجهيز الانفعالي والترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى.

للتحقق من هدف البحث الحالي (العلاقة الارتباطية) بين التجهيز الانفعالي والترابط التخيلي الإبداعي لدى معلمي الصفوف الاولى أستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (person) للتعرف على طبيعة العلاقة بينهما , إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.445) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (258) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التجهيز الانفعالي والترابط التخيلي الابداعي والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

نتائج العلاقة الارتباطية بين التحفيز الانفعالي والترابط التخيلي الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى

عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	قيمة الاحتمالية p	الدالة (0.05)
259	0.445	7.966	0.00	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التجهيز الأنفعالي والترابط التخيلي الإبداعي , أي كلما ارتفع مستوى التجهيز الانفعالي لدى المعلمين أزداد مستوى الترابط التخيلي الابداعي لديهم , ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال قدرة الفرد على معالجة الخبرات والأنفعالات بصورة منتظمة تساعد الفرد على تحرير موارده المعرفية , وهذا قد يعزز من قدرته على توليد الأفكار الجديدة وبناء العلاقات المبتكرة بين المفاهيم .

ويؤكد (Rachman, 2001 : 13) أن التجهيز الانفعالي الجيد يسهم في تقليل الاضطرابات الناتجة عن الانفعالات السلبية , وهذا يسهل على الفرد التكيف مع المواقف المختلفة بشكل افضل . ومن الجانب الأخر تشير الادبيات بأن الإبداع والترابط التخيلي يعتمدان على المرونة المعرفية والقدرة على إعادة تنظيم الخبرات , وهذه العمليات تتأثر إيجابياً بالاستقرار الأنفعالي , وهذا الأمر الذي يفسر تلك العلاقة الموجبة بين المتغيرين.

كما أن طبيعة المعلمين وخاصةً معلمي الصفوف الاولى وما يتعرضون له من المواقف التعليمية والانفعالية المتنوعة , قد تساهم في تنمية قدراتهم على الربط بين الخبرات الانفعالية والخبرات المعرفية , وهذا يعزز من الترابط التخيلي لديهم , أي كلما ارتفع التجهيز الأنفعالي زادت قدرة المعلمين على توظيف الترابط التخيلي.

أن الضغوط الحياتية والمهنية التي يواجهها معلمين الصفوف الاولى قد تجعل من التجهيز الانفعالي عامل مهم في الحفاض على التوازن النفسي , وهذا الأمر قد ينعكس إيجابياً قدراتهم الإبداعية.



وتدعم هذه النتيجة مع توصلت ألية دراسة (حسين, 2025) التي أشارت بأن ارتفاع مستوى التجهيز الانفعالي يرتبط بارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الاطفال , وهذا يدل على أن القدرة على معالجة الانفعالات تساهم في تعزيز التكيف النفسي , وأشار الباحث الى سبب النتيجة بحسب نظرية (روجرز Carl Rogers والتي تؤكد على أهمية أستثمار الفرد امكانياته) الشخصية والاجتماعية (بصورة فعالة لتحقيق التوافق النفسي , وأن نموذج " لازاروس" Richard Lazarus الذي يركز على التقييم المعرفي ودوره في المواقف والانفعالات في تحديد أستجابة الفرد , من خلال التفاعل مع البيئة الداخلية وأسلوبه الإدراكي وشعوره بالتهديد أو الأخطار. ومن خلال ذلك فأن قدرة الفرد على تجهيز أنفعالاته بشكل جيد وسليم تعزز من الأستقرار النفسي , وهذا ينعكس بشكل إيجابياً على قدرته في توظيف العمليات المعرفية العليا, ومن ضمنها الترابط التخيلي الإبداعي.

وكذلك تتفق مع دراسة (جبر , 2025) التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية بين الأمتنان والتجهيز الأنفعالي , وكذلك تتفق مع ما اشار الية (BaKer, 2001) على أن من اكثر العوامل أهمية والتي تمكن الفرد من التجهيز الأنفعالي هو التسامح , وقد بين بأن الفرد عندما يفكر بعمق في الحدث المؤلم ويحاول أستيعابه ليصل الى حالة العفو والتسامح للشخص المذنب أو المسبب في ذلك وهو الدليل لأستكمال التجهيز الانفعالي لديهم.

الأستنتاجات:

1. أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالتجهيز الأنفعالي .
2. أن عينة البحث الحالي لديهم ترابط تخيلي أبداعي
3. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التجهيز الأنفعالي والترابط التخيلي الإبداعي

التوصيات:

- 1- الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تنطبق على معلمي الصفوف الاولى وتوفير المناخ الملائم لهم وبث الحماس والواقع من اجل تحقيق مستوى عالي من التجهيز الانفعالي ,
- 2- أن يبحث معلمي الصفوف الاولى عن وسائل تساعد في التخلص من الأنفعالات والتوتر للمحافظة على تجهيزهم الانفعالي.
- 3- على المسؤولين في العملية التعليمية تقديم البرامج الارشادية والدورات والورش لمساعدة المعلمين على كيفية مواجهة المواقف المختلفة المسببة للأنفعالات والاشارة الى الاستراتيجيات التجهيز الانفعالي الناجحة .

المقترحات:

1. بناء برنامج ارشادي في تنمية الترابط التخيلي الابداعي لدى طلبة الجامعة
2. اجراء دراسة لمقارنة العلاقة بين الترابط التخيلي الابداعي وعلاقة بمتغيرات اخرى (التفكير , الانتباه).
3. بناء برنامج لرفع مستوى التجهيز الانفعالي لدى معلمي الصفوف الاولى

المصادر



١. ابراهيم , نجيب أسكندر واخرون(1961) : الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي, ط2, مؤسسة المطبوعات الحديثة , القاهرة .
٢. أبو عاذرة ، كرم محمود عبد (٢٠١٠) : أثر توظيف استراتيجيات عبر خطط - قوم في تدريب الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية (رسالة ماجستير منشورة) .
٣. احمد , سهير كامل (2000): التوجيه والارشاد النفسي ,مركز الاسكندرية للكتاب ,الأسكندرية.
٤. التكريتي, وديع ياسين محمد خليل(2018): البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية والرياضية, مكتب الكتاب للنشر والتوزيع, عمان,الأردن.
٥. الجليبي,صاحب عبد مرزوك (2008): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفعالية المرشد التربوي, دار الضياء , عمان ,الأردن.
٦. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وبكر ، محمد الياس والكناني ، إبراهيم عبد الحسن (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي مطابع دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
٧. سليمان, شاكر عبد الحميد (2009): الخيال من الكهف الى الواقع الافتراضي , عالم المعرفة , الكويت.
٨. صادق سالم نوري ، التميمي, تميم حسين عباس (2022) : قياس مستوى التخيل الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (مجلة ديالى للبحوث الانسانية)،ديالى ،العراق.
٩. عباس ، رياض عزيز (٢٠٢٠) . الترابط التخيلي وعلاقته بالتمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (٥٩) ، العدد (٣) ، أيلول ٢٠٢٠
١٠. عباس محمد خليل.(2012) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط4 دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
١١. عثمان, عبلة حنفي,(1989): فنون أطفالنا, ط3, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة , مصر.
١٢. العجرش, حيدر حاتم فالح (2015). منهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس , دار الصادق الثقافية, عمان الأردن.
١٣. علام , صلاح الدين محمود(2000) : تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية, القاهرة دار الفكر العربي , ط3 , القاهرة , مصر .
١٤. عودة ، أحمد سليمان (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، الأردن ، دار الأمل.
١٥. العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم النفس
١٦. الفتلاوي, افراح علي (2024) : الترابط التخيلي الابداعي وعلاقتة بقلق الافصاح لدى طلبة المدارس المتميزين وأقرانهم العاديين ,رسالة ماجستير منشورة, جامعة القادسية,العراق
١٧. قنديلجي, عامر ابراهيم (2019) مناهج البحث العلمي , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الاردن.
١٨. كامل ، عبد الوهاب محمد ، (١٩٨١) : الفروق الفردية والذكاء طنطا ، مكتبة ممدوح لافوست .
١٩. ملحم , سامي محمد (2010) : مناهج البحث في وعلم النفس , ط6, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
٢٠. نشوان يعقوب (2005): الخيال العلمي لدى أطفال دول الخليج العربي, مكتبة التربية العربية لدول الخليج _الرياض.

21. Baker .R. (2007). emotional processing : healing through feeling . Lion Hudson plc.
22. 9.Domino, G., and Domino, M. L (Eds). (2006): psychological testing:
23. Anastasi, A(1988). Psychological Testing NY, 6th Edction Macmillan publishing company. New York, usa



24. Baker . R. (2001). An emotional processing model for counseling and psychotherapy : a way forward? Counselling in practice ; 7:8-11.
25. Langland-Hassan. Peter)(2015) Imaginative Attitudes", Philosophy and Phenomenological Research, 4-(٣)
26. Susan McCormack, (2017). An empirical investigation into the relationship between emotional processing and tinnitus distress.
27. 4_Ebel, R.1(1972) Essential of Eduation Measarment,New Jersy prentice-Hall company.6 . Allen, M.J. and yen, W. (1979): Introduction to measurement theory. California: brook cole
28. Guliman steven creative imagination, 2008. Relationships with Quality of Life and Depression, Journal oUrology 169 (1), 233-136
29. Guliman, S. (2013): "Imagination in Coding" J. Of Creativity Research (16): 3.